

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3439 \$ 1 (سورة الليل 92) \$ 1 .

قوله تعالى : والليل اذا يغشى .

19355 حدثنا ابو عبد الله الطهراني ، حدثنا حفص بن عمر العدني ، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس : ان رجلاً كان له نخل ومنها نخلة فرعها الى دار رجل صالح فقير ذي عيال ، فاذا جاء الرجل فدخل داره واخذ الثمر من نخلته فتسقط الثمرة ، فياخذها صبيان الفقير ، فنزل من نخلته فنزع الثمرة من يديه ، وان ادخل احدهم الثمرة في فمه ادخل اصبعه في حلق الغلام ونزع الثمرة من حلقه ، فشكا ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، واخبره بما هو فيه من صاحب النخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ' اذهب ' ولقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ، فتبعه رجل كان يسمع الكلام من رسول الله ومن صاحب النخلة ، فقال الرجل : يا رسول الله ان انا اخذت النخلة فصارت لي النخلة فاعطيتها اتعطيني بها ما عطيته بها نخلة في الجنة ؟ قال : نعم ، ثم ان الرجل لقي صاحب النخلة ولكلاهما نخل فقال له : اخبرك ان محمداً اعطاني بنخلتي المائة في دار فلان نخلة في الجنة ، فقلت له : قد اعطيت ، ولكني يعجبني ثمرها فسكت عنه الرجل فقال له : اترك اذا بعتهما ؟ قال : لا الا ان اعطي بها شيئاً ، ولا اطمني اعطاه قال : وما منك بها ؟ قال : انا اعطيتك اربعين نخلة فقال : اشهد لي ان كنت صادقاً ، فامر باناس فدعاهم فقال : اشهدوا اني قد اعطيته من نخلي اربعين نخلة بنخلته التي فرعها في دار فلان بن فلان ، ثم قال : ما تقول ؟ فقال صاحب النخلة : قد رضيت ثم قال بعد : ليس بيني وبينك بيع لم تفترق ، قال له : قد اقالكم الله ولست باحمق حين اعطيتك اربعين نخلة بنخلت المائلة ، فقال صاحب النخلة : قد رضيت على ان تعطيني الاربعين على ما اريد قال : تعطينها على ساق ثم مكث ساعة ثم قال : هي لك على ساق واوقف له شهوداً وعد له اربعين نخلة على ساق ، فتفرقا ، فذهب الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، ان النخلة المائلة في دار فلان قد صارت لي فهي